.

والحكم يفتقر إلى الصدق والعدل فلا بد أن يكون الشاهد صادقا والحاكم عادلا وهؤلاء يصدقون الكاذبين من الشهود ويتبعون حكم المخالفين للرسل الذين يحكمون بغير ما أنزل ا وإذا لم يكن قصدهم اتباع الصدق والعدل فليس عليك أن تحكم بينهم بل إن شئت فاحكم بينهم وإن شئت فلا تحكم .

ولكن إذا حكمت فلا تحكم إلا بما أنزل ا إليك إذ هو العدل .

قال تعالى ! ! ثم قال سورة المائدة الآيات 43 46 .

فهذا ثناؤه على التوراة وإخباره أن فيها حكم ا وأنه أنزل التوراة وفيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا وقال عقب ذكرها ! ! وهذا أعظم مما ذكره في الإنجيل فإنه قال في الإنجيل ! ! وقال فيه !. !

وقال في التوراة ! ! وقال عقب ذكرها ! ! فهو سبحانه مع إخباره بإنزال